

الاية مظهرة عليهم شناعة مغفلتهم وندامت
 عاقبتهم **فان قيل** لم وحد السمع دون القلوب
 والا بصار اجيب باله علي حد في مضاف مثل وعلي
 حواس سمعهم كواضعه كما مر تقديره وايعنيار
 الاصل فانه مصدر في اصله والمصدر لا تأتي
 ولا تجمع والا بصار جمع بصير وهو ادراك العين
 وقد يطلق مجازا علي القوة الباصرة وعلي
 العضو وكذا السمع قال البيضاوي ولعل المراد
 بهما في الاية العصل لانه اشتد مناسبة الختم
 والتغطية وبالقلب ما هو محل العلم وقد يطلق
 القلب ويراد به العقل والعرفة كما قال تعالى
 ان في ذلك لذكرا لمن كان له قلب اي عقل واما
 ابو عمر والعه ابحارهم وكذا اكل الف بعد هارا
 مكسورة مطرفة وانما جاز اما اتها مع
 الصاد لان الراء المكسورة تغلب المستعينة
 لما فيها من التكرير **ولهم عذاب عظيم**
 اي توكيد ايم في الاخرة وهذا وعيد وبيان
 لما يستحقونه والعذاب كل ما يعنى الانسان
 عن مراده ومنه الماء العذب فانه يمنع هـ
 العطش

العطش وانما وصف العذاب بالعظيم دون
 الكبير لان العظيم فوقه لان العظيم يقضي
 الحقيق والكبير يقضي الصغير والذالك هـ
 الحقيق مقابلا للعظيم والصغير للكبير كان العظيم
 فوق الكبير لان العظيم لا يكون حقيرا والكبير
 قد يكون حقيرا كما ان الصغير قد يكون عظيما
 وتكثير المشاورة والعذاب النوعية لانهما
 لما قربا بالختم علي القلوب كان المعنى نوعا
 عظيما منه اي علي ابصارهم عشا ليس مما
 يتعارفه الناس وهو التعامي عن الايات
 ولهم من الالام العظام نوع لا يعلم كثرة الا
 الله ويزل في المناقبات حكاية لما لهم قوله
 تعالى **ومن الناس** اما ابو عمر والالف
 قبل السبب المكسورة امالة محضنة وهكذا
 كل اليك مثلها وايها قوت بالفتح **من يقول**
امنا بالله **وباليوم الآخر** اجمع المفسرون
 علي ان ذلك وصف المناقبات قالوا صنف
 الله الاصناف الثلاثة من المؤمنين والكافرين
 والنافقين فبدأ بذكر المؤمنين الذين